يا سراجا ما سمت باسمه الشمس • عند البدر دونها في انحطاط
انت بحر نداك موج والفاظك در • وصحيح بعبابك شاطي
لا تلمني اذا نظمت كما لي فيك • فمن در فيك كان التقاطي
انت الكرت في اسم ذات رفاع • لا تجاهد وكم غزت في رباط
خمسها عشر والعشر فيهما • خطوات براحة وانبساط
حازها تابع النبي بحار السبق • من دونه بغير اشتراط
مذ علاها في اول الصغر اضحى • كسليمان فوق متن البساط

وقال ايضا رحمه الله تعالى

راتني وقد نال مني النحول • وفاضت دموعي على الخد فيضا
فقالت لعيني هذا السقام • فقلت صدقت وبالخصر ايضا

وهذا ابيات قول الارجاني رحمه الله تعالى

غالطتني اذ كست جسمي الضنا • كسوة عرت من اللحم العظاما
ثم قالت انت عندي في الهوى • مثل عيني صدقت لكن سقاما

وقال ايضا سامحه الله تعالى

زاد العذول لما اتى بكم وربنا • لما رنا صدكم عن صبكم عبثا
نكثتم عهود ودي بعد فوتكم • وطالما قلتم لا كان من نكثا
اين الوفا الذي كنا نظن وما • هذا الجفا الذي مرجد به حدثا
فاه بنيه مصدود بهجركم • ومريد في هجر من يشتاقه نفثا
زجرت يوم نواه لو تلبث لي • لا استكي نبعضها الذي فيا ليتنا
وكم شكوت الذي الفاه منهما • اودي لذي ولا الوي ولا اكترثا
وكم حلفت باني لا اعاتبه • ولست اول صب في الهوى حنثا
ويح المحب متى صدت حبائبه • يوما تقضا واذا وصلوا متعنا
فصا ناحت عليه الورق من حزن • فيحها بي انا المستبد دنا

وقال ايضا رحمه الله تعالى

فللجي عن الحمام كيف رحلتما • بالله احبي لتستر خلا مشتغفا
اد خلتها او ليلة الافراح قد • نشدوا المآزر فوق كثبان النقا

وقال ايضا رحمه الله تعالى

رايت في بستان خلنا • [illegible] اسحارا
فقلت اني احب هذا الذي • [illegible]

وقال ايضا وكتب بها الى فتح الدين بن عبد الظاهر

هي البدر الا ما حواه لثامها • او الصبح الا ما جلاه ابتسامها
او النار الا ما بدا فوق خدها • سناها وفي قلب المحب ضرامها
اقامت معلقتي اذا قام محجها • فيدا [illegible] قلبي وداري خيامها
مهاة نفار لو يستطاع اقتناصها • وكم رحت لو يستطاع استلامها
اذا ما قضت منها اللثام واسفرت • لعنت عن شمس النهار [illegible]
[illegible] • والبر حظ للكنام التثامها
تريك محيا الشمس في شعرها • علي قيد رمح قدها وقوامها
وتزهو على البدر المنير فانها • هدى الاهر لا تخفى [illegible]
لقوم على اردافها ووشاحها • اذا ناح في [illegible] الغصون حمامها
[illegible] الخمر [illegible] لحظها • وحازتها البدر ايضا كلاهما
علانا تلوي عن [illegible] • مدام الهوى [illegible]
وليلة زارت والثريا كانها • نظاما [illegible] ابتسامها

وحبت

وحبت فاحبت ما امات صدودها • وردت فرد الروح في سلامها
وقالت لعيني ذا الغزال الذي اركب • فقلت وهل يلوى الى الانسان [illegible]
فابدت ثناها فتيل في حبيلة • بدا نورها وانشق عنها كمامها
وابدت لآلي سمط در بنضوه • باصداف ياقوت لماها ختامها
وقالت وما للعين عهد بطيبها • ولا النوم مذ صدت وعز مرامها
لقد لقيت عيني جفونك في الدجى • فقلت سلي جفنيك ان رامها
وما عاقت اتى الرقاد وقد جنت • [illegible] حماني في يديها زمامها
وكم ليلة سامرت فيها نجومها • [illegible] ضاع منه سوادها
كان الثريا والهلال [illegible] • [illegible] جونه وقد زان الثريا [illegible]
حباب طفا من حول زورق فضة • بكف فتاة طاف بالراح جامها
كان نجوما في المجرة سواقها • رماها في غدير زحامها
كان بياضا قد تسلسل ماؤها • فشقت اتاحاها و[illegible] خزامها
كان سنا الجوزا اكليل جوهر • اضاع لالئه فراق انتظامها
كان لدى النسرين في الجو جماعة • رماة رماناه [illegible] سهامها
كان سهيلا والنجوم وراءه • صفوف صلاة قام فيها امامها
كان الدجى هيجا حرب نجومه • اسنتها والبرق فيها حسامها
كان النجوم الهاديات فوارس • تساقط ما بين الاسنة هامها
كان سنا المريخ شعلة قابس • تلوح على بعد ويخفى ضرامها
كان السها صب سها نحو الفه • يراعي الليالي جفنه لا ينامها
كان خفوق القلب قلب متيم • رأى ليلة الاحباب فوز نعامها
كان الثريا في الدجى [illegible] • يمين كريم لا يخاف انضمامها
كان بنطح الدين في جوده اقتدت • فروى الروابي والاكام اكامها

وقال رحمه الله يرثي شابا جميلا فقد

ان من تهواه قد ظعنا • فانذب الاطلال والدمنا
واخدع القلب الذي صحبوا • وخداع الناظرين عنا
واسلو عن طيب الحياة فقد • صرت لا قلبا ولا سكنا
لا تقل ارحل الاحباب فكم • نازح بعد البقاء دنا
فقدهم كان معتنيا [illegible] • عنكم والان قد قطنا
حرمه والله بعدهم • لم ابد حسنا ولا حسنا
سكبوا دمعي قلبتهم • عودوني عودهم زمنا
وددت او اني اموت بهم • فكسوني بالضنا كفنا
ما على الحادي [illegible] • حرم لو يحبس البدنا
نفسي روح [illegible] • همهم ان تذكر الوطنا
قلت للبدر المنير وقد • غاب من اربى عليه سنا
عن او اطلعت ارادت فهما • فبك لي عن من فقدت غنا
انبانني الشمس عنه وعن • بدرها اذ غاب واقترنا
نحن كنا اخوة سرفا • فاصاب الدهر احسننا
وسالت الروح بعدهم • هل لك ان تشيم غصنا
او عشقت في حسنا [illegible] • ذات طوق تبعث الشجنا
او سناه الطل [illegible] • فلوت اعطافه وثنا
قال لي ذاك النسيم نأى • مذ نأى وادي الغرام ونا
وعيون النور قد رمدت • وغنا الورق عادعنا

Copyright © King Saud University